Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ووقفت السيدة خديجة الزوجة المحبة المؤمنة إلى جانبه ، تنصره وتشد أزره ، وتعينه على احتمال أقسى أنواع الأذى والاضطهاد سنين عدداً ، وأعلنت قريش على بني هاشم وبني عبد المطلب ، وهم قوم سيدنا محمد ﷺ ، حرباً شعواء ، اضطرتهم فيها قريش أن يخرجوا من مكة ، لائذين بشِعْب أبي طالب في أطراف مكة ، حيث أُحصروا فيه ، وأعلنت قريش مقاطعتها لهم في صحيفة ، علقتها في وسط الكعبة ، تتضمن ألا يبيعوهم ، أو يشتروا منهم شيئاً ، أو يتزوجوا منهم .

ولم تتخلَّ أمُّنا الكبرى خديجة عن الخروج مع زوجها الكريم إلى شِعْب أبي طالب ، فتركت دارها الحبيب التي عاشت فيها سنين عديدة ، وكانت قد طعنت فى الشيخوخة التي لا تحتمل عادة مثل ذلك الاضطهاد والتشريد ، ولكن إذا لم يكن الوفاء من السيدة خديجة فممن يكون ، وهي التي آزرت زوجها في حياته مؤازرة الصدق والإخلاص ، تلك المؤازرة التي ظل يذكرها ﷺ ، في كل مناسبة ولا ينساها أبداً .

ودام هذا الحصار ثلاث سنوات ، ولكنه فشل أمام الصبر والإيمان الصادق . وعاد النبي ﷺ إلى بيته في جيرة الحرم المكي ، مع زوجته المؤمنة الصابرة التي بذلت له في المحنة ، ما أبقى لها الزمن من طاقة ، في عامها الخامس والستين .

بعد نحو ستة أشهر من فك الحصار ، مات عمه « **أبو طالب** »